

## احتمال تسلم العراقيين للمهام الأمنية في الجنوب قريبا

# 11 قتيلاً في انفجار داخل مسجد شيعي في بغداد وسط حملة أمنية



**بغداد / وكالات:** قتل 11 شخصا واصيب 25 آخرون عندما فجر انتحاري يرتدي حزاما ناسفا نفسه داخل مسجد برائنا الشيعي وسط بغداد قبيل صلاة الجمعة وذلك في اليوم الثالث لحملة أمنية ضخمة بالعاصمة. ورجح مصدر أمني أن يكون الانتحاري دخل المسجد الذي يحظى بإجراءات أمنية مشددة "بزي إمام أو امرأة" قبل نحو ساعة من بداية الصلاة وقد أدانت عدة وجوه شيعية تلك العملية. وفي تطور آخر قتل مسلحون رجل الدين يوسف الحسن مسؤول هيئة علماء المسلمين في مدينة البصرة حيث



أطلقوا عليه النار قرب المسجد الذي خطب فيه الجمعة. وفي عمليات أخرى قتل 13 شخصا واصيب عشرين آخرون بجرح بينما اختطف عشرة آخرون في هجمات متفرقة وقعت خلال الـ 24 ساعة الماضية. تاتي هذه التطورات في وقت دخلت فيه الحملة الأمنية الخاصة بالعاصمة بغداد يومها الثالث بمشاركة عشرات الآلاف من القوات العراقية والقوات المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة. وقد فرضت قوات الأمن العراقية أمس حظرا على تجول المركبات واستمر أربع ساعات خلال النهار في إطار تلك الخطة التي أطلقها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بغية استئصال الأسيروكيبين وتعزيز الأمن بالعاصمة. وبدت شوارع بغداد خالية تماما من السيارات ما عدا سيارات قوات الجيش والشرطة العراقية التي باشرت منذ الصباح الباكر الانتشار في عموم شوارع العاصمة بغداد حيث وضعت الحواجز ونقاط التفتيش. وتضمن الخطة مشروع عفو عن بعض المعتقلين لدى القوات العراقية للاستيلاء على صلاتهم بمن تعتبرهم الحكومة إرهابيين.

## الاتحاد الأوروبي يوافق على منح مساعدة تقدر بحوالي 100 مليون يورو

### شهيدان في قطاع غزة وإطلاق نار على سيارة نائب من (حماس)



**الاراضي المحتلة / وكالات:** وافق الاتحاد الأوروبي على منح مساعدة تقدر بحوالي 100 مليون يورو للفلسطينيين على أن تدفع عبر صندوق دون الزور بالحكومة الفلسطينية التي ترأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس. وقالت المتحدة باسم مفوضية العلاقات الخارجية ببيثا فيرير فالدر إن الاتحاد المكون من 25 عضوا وافق على رزمة من المساعدات مقسمة إلى ثلاثة أقسام يفترض الإنجاز عن اثنين منها مطلع يوليو القادم. وأضافت أن القسمين المزمع الإفراج عنهما يتضمنان إمدادات أساسية في القطاع الصحي والصحة والتعليمية المقسم الثالث فيضم شبكة ضمان اجتماعي تشمل مدفوعات مباشرة للفلسطينيين على أساس الحاجة وقد يستغرق بعض الوقت. وأكدت أن الاتحاد الأوروبي على وشك الاتفاق مع شركائه في اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط حول صندوق يبدل يتم إنشاؤه لتقديم هذه المعونات. وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري "ترحب بأي مساعدات لشعبنا طالما أنها غير مرتبطة بشروط". وتأتي المساعدة الأوروبية في وقت تعاني فيه مؤسسات السلطة من أزمة مالية حادة بسبب المقاطعة الغربية التي تقودها إسرائيل منذ ثلاثي حركة حماس الحكومة الفلسطينية. وقد تسبب هذا الحصار في مضاعفة الأزمة الصحية حيث أعلنت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) أن واحدا من كل ثلاثة مواليد فلسطينيين مرضى يموت بسبب نقص الرعاية الصحية. وضاعفت المنظمة ثلاث مرات حجم المساعدة المطلوبة بعد أن عجزت

الاراضي المحتلة / وكالات: وافق الاتحاد الأوروبي على منح مساعدة تقدر بحوالي 100 مليون يورو للفلسطينيين على أن تدفع عبر صندوق دون الزور بالحكومة الفلسطينية التي ترأسها حركة المقاومة الإسلامية حماس. وقالت المتحدة باسم مفوضية العلاقات الخارجية ببيثا فيرير فالدر إن الاتحاد المكون من 25 عضوا وافق على رزمة من المساعدات مقسمة إلى ثلاثة أقسام يفترض الإنجاز عن اثنين منها مطلع يوليو القادم. وأضافت أن القسمين المزمع الإفراج عنهما يتضمنان إمدادات أساسية في القطاع الصحي والصحة والتعليمية المقسم الثالث فيضم شبكة ضمان اجتماعي تشمل مدفوعات مباشرة للفلسطينيين على أساس الحاجة وقد يستغرق بعض الوقت. وأكدت أن الاتحاد الأوروبي على وشك الاتفاق مع شركائه في اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط حول صندوق يبدل يتم إنشاؤه لتقديم هذه المعونات.

وقال القاضي البلجيكي إن السلطات اللبنانية التي تحقق في عمليات التفجير الأربع عشرة التي تقترق إلى قدرات التحليل الجنائي لجمع الأدلة وتحليلها في شكل فاعل. وقال برامرتس إن التفجير توصل إلى نتيجة مبدئية في أن القضايا الـ 14 لم ينفذوا 14 شخصا أو جماعة منفصلة ومختلفة بعدد مساو من الدوافع المنفصلة. وصرح للصحافيين أن وجهة النظر التحليلية ربما تكون هذه القضايا مرتبطة ببعضها خصوصا ما يتعلق بالتشابه في طرق تنفيذها ودوافعها المحتملة. إلا أنه حذر من أنه لم يتم التوصل إلى أدلة تسمح بالتعرف على منفذي الاعتداءات) والربط بينهم. وأشار برامرتس إلى أنه لم يتم العثور على صلات واضحة بين القضايا الـ 14 والتحقيق في اغتيال الحريري مضيغا إن توضيح هذه الصلات يستلزم مزيدا من العمل المنسق والقدرات الإضافية. وحض برامرتس المجتمع الدولي على تقديم الخبرات في المجال الفني والتحليل الجنائي للتحقق اللبنانيين. ومن بين القضايا الأربع عشرة قضية مقتل النائب والصحافي جبران تويني المناهض لسوريا في كانون الأول الماضي. وتعرضت سوريا التي نفت بشدة أي دور لها في اغتيال الحريري لضغوط دولية للتعاون مع التحقيق الدولي.

وقال فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري للمجلس إن بلاده تنظر بشكل إيجابي إلى هذا التقرير. وأضاف "نأمل في أن يستمر التحقيق بشكل مهني من دون تسييس ويجب أن يكون الهدف الرئيسي من التحقيق بإكمله العثور على منفذي هذه الجريمة وجدد برامرتس التأكيد على دعمه لطلب لبنان لتلميذ التحقيق مدة عام. وقال جون بولتون مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة أنه "مسرور للغاية" بتقرير برامرتس مشيرا إلى أنه يظهر تقدما متواصلا ومهنية في التحقيق". وجاء في تقرير برامرتس أنه استنادا إلى الأدلة الجنائية التي تم تحليلها حتى الآن يعتقد أن الانفجار الذي قتل فيه الحريري ناجم عن عبوة ناسفة قوية جدا تحتوي على ما يوازي 1200 كيلوغرام على الأقل من مادة تي إن تي ما يربح تفجيرا فوق الأرض لا تحتها. وأشارت الأدلة كذلك إلى أن شاحنة ميتسوبيشي كانت تحمل العبوة الناسفة التي فجرها أثناء مرور موكب الحريري شخص كان داخل الشاحنة أو أمامها مباشرة. إلا أن التحقيق لم يستخدم عبارة "انتحاري" مشيرا إلى أنه لم يتم التأكيد بعد ما إذا كان الشخص فجر العبوة الناسفة طوعا "أو أنه أجبر على ذلك". وقد يقود التحقيق الدولي إلى تشكيل محكمة دولية لحاكمه من تثبت مسؤوليته عن مقتل الحريري. وكان برامرتس تولى هذه المهمة في كانون الثاني الماضي من سلفه الألماني تليف ميليس. وأشار تقريران سابقان قدمهما ميليس إلى ضلوع مسؤولين سوريين كبار في عملية الاغتيال وانتقد دمشق بسبب عدم تعاونها وسعيها لتضليل التحقيق.

## طهران تتحدث عن جوانب إيجابية في الحوار الغربية

**طهران / وكالات:** أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن مواقف وآراء بلاده في قضايا كثيرة متقاربة مع آراء كل من الصين وروسيا بل إنها قد تكون "متطابقة" معها. وجدد أحمدي نجاد رفضه لاستخدام العقوبات للضغط على بلاده بشأن برنامجها النووي مطالبا بحو مصطلح عقوبات من الفاموس السياسي نافييا في الوقت ذاته سعيي بلاده لتطوير أسلحة نووية.



كما أشاد الرئيس الإيراني خلال زيارته للصين للمشاركة بصفة مرافق في قمة منظمة شنغهاي للتعاون بالحوافز الغربية المقدمة لبلاده، معتبرا أنها تمثل "خطوة إلى الأمام" لكنه لم يحدد موعدا للرد على تلك المقترحات. وأضاف أن طهران طورت قدراتها الدفاعية للتصدي لأي هجوم إسرائيلي على منشآتها النووية. وتأتي تلك التصريحات بعد يوم من حث واشنطن طهران على اعتماد ما أسمته الحوافز الأفضل بقبول الحوار المعروضة عليها مقابل ضمانات بعدم تطوير أسلحة نووية.

وعدا غريغوري شولت المندوب الأمريكي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران إلى التعاون مع الوكالة التي تحقق منذ أكثر من ثلاث سنوات في اتهامات متزايدة بأن طهران تطور أسلحة نووية. وقال شولت للصحافيين إن إيران لا تطلق أي من إجراءات بناء الثقة التي يطالب بها مجلس الوكالة الذي يضم 35 بلدا وأهمها تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم. من ناحيتها قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت إن الدول الغربية ستعلق أي تحرك في مجلس الأمن الدولي المحلول فرض عقوبات إذا عقلت إيران عمليات تخصيب ليدع المحادثات وقالت إنه إذا لم تفعل إيران ذلك فسيستعين اتخاذ خطوات أخرى في مجلس الأمن. ويعكف أعضاء مجلس حكام الوكالة الدولية على دراسة تقريرين أعدهما المدير العام للوكالة محمد البرادعي أحدهما في 28 أبريل والآخر الأسبوع الماضي بظهران أن إيران تجاهلت الدعوات إلى وقف عمليات تخصيب اليورانيوم.

## عواصم العالم

### طوكيو تحذر بيونغ يانغ من إطلاق صاروخ باليستي

**طوكيو / وكالات:** حذرت اليابان كوريا الشمالية من أن أي تجربة جديدة لصاروخ باليستي سيستب في الإساءة إلى جهود التطلع بين البلدين. وقال الناطق باسم الحكومة إنه إذا حصل إطلاق الصاروخ فسيكون لذلك انعكاسات مباشرة على أمن أمنا ويشكل خرقا لإعلان بيونغ يانغ في إشارة إلى الإعلان الصادر عام 2002 الذي وضع الأطر لتطبيع العلاقات بين الطرفين. يأتي ذلك في وقت قال فيه مسؤولون أميركيون إن بيونغ يانغ تتسارع الاستعدادات لاختبار صواريخ عابر للقارات. وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه إن الكوريين الشماليين يعملون في هذا الشأن منذ فترة دون توقف مشيرا إلى أن جهود تجميع مكونات الصاروخ على منصة الإطلاق ربما قد بدأت. وفي سيول قال الخبير الكوري الجنوبي بايك سانج جو من المعهد الكوري لدراسات الدفاع إن كوريا الشمالية لم تصل بعد إلى المرحلة الأخيرة من التحضيرات قبل الإطلاق والمتمثل في ضخ الوقود مشيرا إلى أن ذلك يتطلب يومين على الأقل لضخ في الصاروخ. وكانت وسائل إعلام أسيوية وأميركية لفتت إلى تحضيرات كوريا الشمالية لإطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات يصل مداها إلى عشرة آلاف كلم وهو ما يعني وصولها للأراضي الأميركية. وكانت بيونغ يانغ فاجتازت العالم عام 1998 عندما أطلقت صاروخ تايبودونغ 6 فوق الأراضي اليابانية سقط بعدها على المحيط الهادئ.

### لقاء تاريخي بين رئيس حكومة نيبال وزعيم المتمردين الماويين

**كاتماندو / وكالات:** التقى رئيس الوزراء النيبالي صباح أمس زعيم المتمردين الماويين لإجراء محادثات تاريخية تهدف إلى وضع حد للنزاع الذي تعيشه البلاد منذ أكثر من عشر سنوات. وأوضح مصدر رسمي أن زعيم الماويين براشاندا التقى في العاصمة كتمانندو رئيس الوزراء النيبالي غريجا براساد كويرالا في خطوة تعتبر الأولى من نوعها منذ اندلاع حركة التمرد في نيبال عام 1996. وتأتي هذه الخطوة بعد اللقاء الذي جمع أول من أمس الخميس بين ممثلين للحكومة ومفاوضين من حركة التمرد في الجولة الثانية من المفاوضات بين الطرفين الرامية إلى اتفاق سلام شامل في البلاد التي شهدت سقوط أكثر من 12000 قتيل منذ اندلاع النزاع. وقد انطلقت تلك المحادثات نهاية مايو على مستوى أدنى في محاولة ثالثة لتحقيق السلام بالبلاد منذ اندلاع حركة التمرد على النظام الملكي في البلاد.

كما يأتي اجتماع أمس بين رئيس الحكومة وزعيم المتمردين بعد أيام قليلة من تجريد البرلمان الملك البلاد غيانيندرا من صلاحيته التي كانت تجعله فوق القانون. وقد صوت البرلمان بالإجماع على سحب حق الملك في الاعتراض على القوانين ليكني بذلك كل صلاحيات الملك التي تمنحه الفوقية على القانون ويصبح البرلمان مستقلا في اتخاذ قراراته وتطبيقها. وكان البرلمان قد صوت في الشهر الماضي بالإجماع لسحب صلاحيات الملك التي تمنحه القيادة العليا للجيش والقوات المسلحة النيبالية وتعفيه من دفع الضرائب. وقد جاءت كل هذه التطورات بعد ما شهدته البلاد من احتجاجات واسعة أجبرت الملك على إعادة العمل بالبرلمان وتسليم السلطة لحكومة متعددة الأحزاب.

### مقتل 40 طالبان في هجمات جوية وبرية في جنوبي أفغانستان

**كابول / وكالات:** قال التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان إن 40 من مقاتلي حركة طالبان قتلوا في هجمات جوية وبرية في جنوب شرق البلاد. وقال بيان إن الهجمات التي شنتها قوات التحالف الدولي في ولاية باتيكا والتي بدأت الأربعاء وانتهت الخميس جزء من عملية "الهجوم على الجبل" التي بدأت قبل شهر ووصفت بالأوسع منذ إسقاط نظام طالبان في 2001. وأضاف البيان أن العملية انتهت بتدمير عدد من مواقع طالبان واعتقال أحد عناصرها أصيب في المعارك فيما جرح أحد جنود التحالف. وكانت قوات التحالف أعلنت الأربعاء الماضي مقتل 26 طالبان وجنديين أميركيين بقنذمار العقل السابق للحركة ليرتفع عدد قتلى حركة الملا عمر خلال يومين حسب أرقام أميركية إلى نحو 70. ويشارك نحو عشرة آلاف جندي من الجيش الأفغاني وقوات التحالف الدولي في عملية "الهجوم على الجبل" التي أريد لها أن تترجم عن نقل مهمات الأمن في الجنوب من التحالف الدولي إلى القوة الدولية للمساعدة على الاستقرار (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي وهي مهمات ستسلم رسميا نهاية الشهر القادم.

### اعتقال إندونيسي على خلفية تفجيرات جنوب تايلند

**بانكوك / وكالات:** أعتقلت السلطات التايلاندية إندونيسيا على خلفية التفجيرات التي وقعت مؤخرا في جنوب البلاد التي تشهد أعمال عنف وهجمات. وقالت إن الشخص هو صبري بن أميرديونغ (37 عاما) من سكان جزيرة سومطرة الإندونيسية مشيرة إلى أنه كان بحوزته لحظة اعتقاله ثلاثة كيلوغرامات من المواد الكيميائية والمسامير التي تستخدم عادة في صنع القنابل.

### الأمم المتحدة تمدد مهمة قواتها في قبرص

**نيقوسيا / وكالات:** وافق مجلس الأمن على السماح لقوات حفظ السلام بالبقاء في قبرص المقسمة ستة أشهر أخرى في حين أقر الأمين العام كوفي أنان بأن مآق تقسيم الجزيرة الذي مضى عليه عقود من المحتمل ألا يحل قبل أن يترك منصبه نهاية العام. وقال أنان في مؤتمر صحفي إنه يعتزم أن يوفد إبراهيم جمبري مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إلى قبرص واليونان وتركيا لجلس النض والعودة بتقرير يقدمه له بشأن الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها للمضي قدما. وتشهد جزيرة قبرص القسمة الواقعة في البحر المتوسط واحدا من أقدم النزاعات الدولية. وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة موجودة في قبرص منذ 1964 إن يقوم 930 جنديا وشرطةيا بمراقبة الخط الأخضر الذي يمتد 180 كيلومترا ويفصل بين شمال الجزيرة وجنوبها. وكانت الجهود المدعومة من الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة قد اقتربت من النجاح عام 2004 لكنها انهارت بعد أن رفض القبارصة اليونانيون خطة سلام وضعها أنان وقبلها القبارصة الأتراك.